

لهذا الشيء . ويقول أفلاطون إن تجزؤ النفس يكون من خلال الأعراض
لا من خلال الفعل على ذلك فإن الاختلاف يحصل لحلوها في أبدان مختلفة
والتجزئة تكون بالقوة لا بالفعل وعن السؤال الثالث ما هي أقسام النفس ؟
سنتعرض لما قاله كل من أفلاطون والفارابي وابن سينا وما قاله القرآن فما هو قول
كل منهم ؟

يرى أفلاطون أن للنفس ثلاث قوى تتصارع فيما بينها على تسيير
الشخصية التي حلت بها والقوة التي تكون لها الغلبة هي التي تسمى باسمها فما هي
هذه القوى ؟

١- النفس العاقلة :

فضيلتها الحكمة وتعمل وفق مبادئ العقل والإدراك الصحيح ومن تسود
عنده يكون حكيماً أو فيلسوفاً وهي التي تقوم بإدراك معطيات الحواس إذا فالمادة
الخام لعمل هذه النفس تقدم من إنتاج الحواس وفي ذلك قال أرسطو لا نفس عاقلة
بلا ناطقة لهذا نجد أن كل أصم أبكم ، فما الذي نراه نحن ؟ نحن نرى أن النطق
يتوَّج عمل العقل ولكن عمل العقل لا يظهر من خلال النطق فقط لأن النطق
يحد ذاته ليس من إنتاج الأذن أو السمع والعين أو البصر فقط لاحظ أن أبا العلاء
المعري كان أعمى ومع ذلك كان فيلسوفاً وشاعراً نخلص للقول إنه كلام صحيح
ولكن مبالغ فيه .

٢- النفس الغضبية :

تكون لدى الجنود والمحاربين وتعمل وفق مبدأ الغضب وفضيلتها الشجاعة
فبها يمكن لجم النفس الشهوانية ومنعها من قيادة الغضبية .